

الباب الثالث

منهج البحث

أ. ميدان البحث وموعده

وميدان البحث الذي اختاره الباحث هو مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية بنتن. وقد اختار الباحث هذه المدرسة كميدان بحثه لأن فيها بعض المدرسين لم يستخدم إحدى الإستراتيجية المناسبة في عملية التعلم في تعليم اللغة العربية لاسيما في مهارة القراءة. وجرب الباحث إحدى الإستراتيجية الجديدة، يعني استراتيجية تعليم الأقران ليعرفه المدرس والباحث على قدرة التلاميذ في مهارة القراءة. وأما موعده فهو من تاريخ ٦ فبراير إلى ٦ مارس ٢٠١٩.

ب. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.^١ وقال سوغيونو: المجتمع هو

^١ رجاء محمد أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر

للجامعات، ٢٠٠٧) ص. ١٦٠

ولاية التعميم الذي يستقرها الباحث للدراسة ومأخوذ الخلاصة.^٢ المجتمع في هذا البحث جميع التلاميذ في الفصل الأول من مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية جيلغون بنتن ويبلغ عدد تلاميذها فيها خمسة وخمس مائة. وينقسم ذلك الفصل إلى خمسة فصول. كان تعريف العينة كثيرا، ومن تعريف العينة كما قال حسين فرحان "وتعرف أنها جزء من مجتمع الدراسة تمثله من حيث الخصائص والصفات وبالتالي تغني الباحث عن دراسة كل وحدات مجتمع الدراسة".^٣

واعتمادا بتلك البيانات، أخذ الباحث العينة دون النظام يبلغ عددها ستون تلميذا. وقسم الباحث العينة إلى الفصلين. الأول فصل تجريبي والثاني فصل ضابط. في كل الفصل ثلاثون تلميذا.

ج. منهج البحث

ذكر الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان أن منهج البحث هو استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب عملي سليم، يتمثل

²Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi (Mixed Methods)* (Bandung :Alfabeta, 2011), 119.

³ حسين فرحان رمزون، *قراءات في أساليب البحث العلمي* (عمان : دار حنين، ١٩٩٥)،

في أسلوب العرض، والمناقشة الهادئة، والتزام الموضوعية التامة، وتأيد القضايا المعروضة بالأمثلة والشواهد المقنعة، دون إجحاف أو تحيز.^٤ قال حامد دارمادي إنَّ المنهج هو عملية اختطها الباحث بالنظام الخاص لانكسار المشكلات وعندها فائدة كثيرة للمجتمع والباحث وحده.^٥ في هذا البحث، يستخدم الباحث الطريقة التجريبية، وهي إحدى طرق البحث الكمي الذي يبحث عن علاقة السبب والعاque من المتغير السيني والمتغير الصادي. قال سوغيونو إنَّ الطريقة التجريبية هي الطريقة التي يستخدمها الباحث لطلب أثر التصرف الخاص في حالة الرقابة.^٦

المنهج التجريبي هو نوع من البحث الذي يجري فيه تغير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع البحث بشكل منظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغير الذي يتضمن عادة ضبط جميع

^٤ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعه، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومناهجه وكتابته وطابعته ومناقشته، الجزء الأول، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٣ هـ)، ص.

^٥ Hamid Darmadi, *Dimensi-Dimensi Metode Penelitian Pendidikan dan Sosial Konsep Dasar dan Implementasi* (Bandung :Alfabeta, 2013), hal. 41.

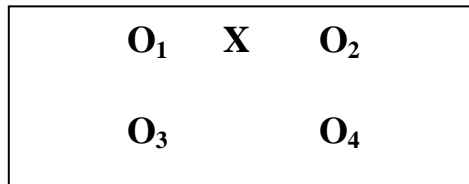
^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung :Alfabeta, 2013), hal. 11

المتغيرات التي تؤثر في موضوع البحث باستثناء متغير واحد تجري دراسة أثره في الظروف الجديدة.^٧

كانت إحدى أشكال الطرق التجريبية هي الطريقة التجريبية بتصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*). الطريقة التجريبية بتصميم شبه تجريبي هي التطوير من الطريقة التجريبية بتصميم تجريبية حقيقية (*True Experimental Design*) الذي يصعب استخدامها.^٨ واختار الباحث هذا التصميم بشكل مجموعة الضابطة غير متكافئة (*Non Equivalent Control Group Design*). لأن الفصل التجريبي والفصل الضابط في هذا الشكل لم يؤخذ بالنظام.

تصميم مجموعة الضابطة غير متكافئة^٩

(*Non Equivalent Control Group Design*)



^٧ سوسن العلان، أثر استخدام طريقة التعليم الشخصي (نخطة كيلر) في تنمية المفهومات العملية في مادة العلوم لتلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر-العدد الثاني-٢٠١٢، ص. ١١١

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif...*, hal. 77.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif...*, hal. 79.

وأعطى الباحث الاختبار القبلي لمعرفة الحالة الأولى، والاختبار البعدي لمعرفة الحالة الثانية لكل الفرقة. أما تحصيل الاختبار القبلي الجيد فهو إذا كانت نتيجة الفرقة التحريبية لم يختلف بوضوح أو ليس فيها فرق بارز. أثر تصرفها $(O_4-O_3) - (O_2-O_1)$.^{١٠}

د. أساليب جمع البيانات

أما أساليب جمع البيانات التي استخدمها الباحث لهذا البحث فهي كما يلي:

١. "الملاحظة هي عبارة عن عملية جمع المعلومات من خلال المراقبة الدقيقة والهادفة لسلوك أو ظاهرة معينة ومن ثم تسجيل المعلومات عن تلك الظاهرة. إذن فهي عملية مراقبة مقصودة بهدف رصد تغيرات معينة من خلال النظر إلى الشيء الملاحظ بتدقيق".^{١١} ويقصد هذا الأسلوب لتحصل البيانات عما يتصل بأحوال مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية جيلغون بنتن في قدرة التلاميذ ومشكلاتهم في مهارة القراءة.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif...*, hal. 76.

¹¹ رمزون، *قراءات في أساليب...*، ص. ٨٣.

٢. "المقابلة هي عبارة عن مجموعة أسئلة يوجهها الباحث للمبحوث وجها لوجه بهدف للحصول على إجابات تتعلق بموضوع البحث. ويتم استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات عندما يتعذر أو لا يكفي استخدام الأدوات الأخرى، مثل الاستبيان أو الملاحظة أو غير ذلك، نظرا لحاجة البحث إلى معلومات كثيرة و واسعة".^{١٢} أما الأهداف منها فهو طلب الإخبار للبيانات عن أثر استخدام استراتيجية تعليم الأقران على تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة.

٣. "الاختبار هو موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة".^{١٣}

٤. الدراسة المكتبية هي انتفاع جميع المعلومات من الكتب العلمية التي تتعلق بموضوع البحث. الدراسة المكتبية المقصودة في هذا

^{١٢} رمزون، قراءات في أساليب...، ص. ٧٥.

^{١٣} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت : دار النفائس،

البحث إنتفاع جميع الاستعلامات من الكتب والمجلات والنشرات العلمية والمقالة المتعلقة بموضوع البحث.

٥. ويرى طعيمة أن تعريف الاختبار هي كما يلي:

١. الاختبار مجموعة من الأسئلة أو الواجبات التي يطلب من التلاميذ الاستجابة لها وتهدف إلى إنتاج تمثيلات عديدة لخاصية من خصائص التلاميذ ثم التخطيط لقياسها.

٢. الاختبار إجراء تنظيمي تتم فيه المقارنة بين سلوك اثنين أو أكثر من الأفراد

الاختبار هو أى إجراء أو محك *Criterion* يستخدم لتحديد صدق أو عدم صدق الفرضية المطروحة.^{١٤}

الاختبارات التي يقدمها الباحث هي الاختبارات لنيل البيانات عن أثر استخدام إستراتيجية تعليم الأقران على تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة. وقدم الباحث اختبارين إلى التلاميذ وهما الاختبار القبلي (*Pre Test*) الذي قام الباحث قبل بداية لأجل معرفة من تفوق على قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول بمدرسة الثانوية الحكومية ١ بونتائج

^{١٤} رشدي أحمد طعمة ومحمد السيد مناع، تعليم العربية والدين بين العلوم والفن، (القاهرة:

سيرانج بنتن. والثاني الاختبار البعدي (*Post Test*) وهو عكسه قام به الباحث بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله أكان استخدام إستراتيجية تعليم الأقران على تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة أم ضده.

٦. الاستبيان هو الأداة الأكثر استخداما في الحصول على المعلومات من المبحوثين مباشرة. ويعرف الاستبيان على أنه عبارة عن مجموعة أسئلة محددة الإجابات ومرتبطة ببعضها من حيث الموضوع، وبصورة تكفل الوصول إلى المعلومات التي يهدف للوصول إليها.^{١٥} ويستبين المدرس في تعليم اللغة العربية في أحوال الباحث وعملية التعليم والتعلم في الفصل ليعرف الباحث على فعاليته.

هـ. فرضية البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث، يمكن أن يكون الصحيح أو الخطاء وإذا كان خطأ سيرد وإذا كان

^{١٥} رمزون، قراءات في أساليب...، ص. ٦٨

صحيح عن حقيقته سيقبل. وقال فرحان "فرضيات البحث عبارة عن التخمينات أو العلاقات التي يفترض الباحث وجودها بين المتغيرات التابعة والثابتة في البحث".^{١٦} وقدم الباحث الفرضيتين في هذا البحث وهما الفرضية الصفرية (Ho) والفرضية المباشرة (Ha):

١. الفرضية الصفرية (Ho) : هناك لا يوجد أثر استخدام

إستراتيجية تعليم الأقران على تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة

٢. الفرضية المباشرة (Ha) : هناك يوجد أثر استخدام إستراتيجية

تعليم الأقران على تحصيل التلاميذ في مهارة القراءة

قام الباحث بهذا البحث بتحليل البيانات من حصول الاختبار

القبلي والاختبار البعدي ولتسهيل على حسابه قدم الباحث الفرضية

الصفرية التي تدل على أن لا يكون أثرا بين المتغيرين. وأما أسلوب

حسابها بمقارنة قيمة (ت) الحسابية و(ت) الجدولية في مستوى الدلالة

١% و ٥% مع التعيين : إذا كانت قيمة (ت) الحسابية أكبر من

قيمة (ت) الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة وتلك تدل على أن بين

^{١٦} رمزون، قراءات في أساليب...، ص. ١١٥

المتغيرين أثر، وإذا كانت قيمة (ت) الحسائية أصغر من قيمة (ت) الجدولية، ففرضية الصفرية مقبولة وتلك تدل على أن بين المتغيرين ما فيهما أثرا.

و. تحليل البيانات

بعد أن اجتمعت البيانات يستمر الباحث بعملية التحليل للمتغيرين ويستعمل التحليلين هما التحليل المنطقي والتحليل الإحصائي. أما التحليل المنطقي فيستخدم لتحليل البيانات النوعية وأما التحليل الإحصائي فيستخدم لتحليل البيانات الكمية وهي تحليل كل المتغير من المتغير السني والمتغير الصادي وتحليل الأثر بينهما. وأما تحليل البيانات في البحث الكمي فيتم باستخدام الطريقة الإحصائية. وأما التحليل الإحصائي فهو يستعمل لتحليل البيانات الكمية وهي اختبار "ت" (T-Test) وهي على الخطوات الآتية :

١. تعيين المتوسط (مت) بالمعادلة:^{١٧}

$$(مت١, مت٢)$$

¹⁷Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2011), hal. 315.

$$\frac{\text{مجم س}}{1 \text{ ن}} = 1 \text{ مت}$$

$$\frac{\text{مجم ص}}{2 \text{ ن}} = 2 \text{ مت}$$

٢. تعيين درجة الانحراف المعياري بالمعادلة:^{١٨}

$$(14, 24)$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجم س}}{1 \text{ ن}}} = 14$$

$$\sqrt{\frac{\text{مجم ص}}{2 \text{ ن}}} = 24$$

٣. تعيين درجة الأخطاء المعيارية، بالمعادلة:^{١٩}

$$(س ٥ مت ١, س ٥ مت ٢)$$

$$\frac{14}{\sqrt{1 - 1 \text{ ن}}} = 1 \text{ مت } ٥ \text{ س}$$

$$\frac{24}{\sqrt{1 - 2 \text{ ن}}} = 2 \text{ مت } ٥ \text{ س}$$

¹⁸Sudijono, *Pengantar Statistik...*, hal.

¹⁹Sudijono, *Pengantar Statistik...*, hal.

٤. تعيين درجة فروق الالخطاء المعيارية بالمعادلة:^{٢٠}

$$s^2 = \frac{s^2_{مت ١} + s^2_{مت ٢}}{٢}$$

٥. اختبار فروض المقارنة بالمعادلة:^{٢١}

$$\frac{مت ١ - مت ٢}{s^2} = t$$

$$s^2_{مت ١} - s^2_{مت ٢}$$

٦. تعيين الدرجة الحرية بالمعادلة:^{٢٢}

$$دك = (١ن + ٢ن) - ٢$$

الفروض بالنسبة إلى المعباري التالي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية أو

مستويتين، فالفرضية الصفرية التي تدل على عدم الأثر مردودة.

وذلك يشير على أن بين المتغيرين أثرا دالا.

٢. وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية،

فالفرضية الصفرية التي تدل على عدم الأثر مقبولة. وذلك

يشير على أنه بين المتغيرين لم يوجد بينهما أثر دال.

²⁰Sudijono, *Pengantar Statistik...*, hal. 316

²¹Sudijono, *ibid*

²²Sudijono, *ibid*